mroftalp htehaB ni knil muideM

متن الشافية - 18 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ثم الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعه وواله. اما بعد وقد مضى اللقاء الماضي في شرح المعنى الاولي من معاني فعالة. وهو - 00:00:00

دلالته على المشاركة وما زال الكلام مستمرا في تتمة هذا المعنى الاول. الذي هو المشاركة الذي هو دلالة فاعل على المشاركة وصلت الى تمثيل ابن الحاجب للمعنى الاولي بقوله نحو ضاربته وشاركته - 00:00:36

يستدرك على قوله نحو ضاربته وشاركته عدد من الاستدراكات الاول مجرد كل هاي الفاعل الثلاثي المجرد لكل من ضاربته وشاركته فعل متعد فضرب متعد شاركه ايضا متعدم فلو مثل المصنف - 00:01:15

لمتعد لاصل مجرد متعد واصل مجرد لازم لكان احسن ولكان هذا التمثيل بلازم ومتعد يشير اشارة ضمنية الى ان المجرد لا فرق فيه ان يكون لازما او متعديا. فادخاله في باب فاعلة - 00:01:55

المراد منه المشاركة يسيره متعديا بغض النظر عن اصله اكان لازما ام كان متعديا اذا لو مثل بمتعد ولازم لو فعل هذا لاشار بهذا ابتداء الى اكتساب اللازم التعدية اذا بني على فاعل - 00:02:24

بمشاركة بني على فاعلة الدال على المشاركة استدراك اخر قال نحن ضاربته وشاركته فاعل ومفعول ضاربته وشاركته ضمير وهو تحدث في ان المشاركة تقضي ان الاول فاعل صريحا اي لفظا وان الثاني مفعول صريحا. فكان - 00:02:53

الاولى لو مثل بفاعل ظاهر يظهر الاعراب عليه لفظا وبمفعول ظاهر يظهر عليه الاعراب لفظا يظهر الرفع صريحا والنصب صريحا فلو مثل المصنف معمولي ضارب وشارك اسمين ظاهرين لكان ابين واصرح - 00:03:29

واوضح اقتسام مع موليفة على الفاعلية والمفعولية صريحا اي لفظا استدراك على تمثيل مصنف بي شاركته في قوله نحن ضاربته وشاركته قال العصام الشركة لا تتصوروا بدون ان تكون من الطرفين - 00:03:54

فدلالة الباب على الشركة تأكيد لما يستفاد من المادة. يعني بعبارة اخرى شاركته الجذر اللغوي هو الذي يدل على اقتضاء طرفين ثم تأتي الصيغة شاركت لتؤكد اقتضاء الشركة. فكان الاولى لو مثل بغير - 00:04:28

تركته كلام لطيف من العصام اعيده. قال العصام اي في حاشيته على الشافية عشية العصام مطبوعة طبعة قديمة في حاشية طبعة عثمانية قديمة في حاشية شرح هي ليست حاشية على نقرة كار. هي حاشية على الشافية. لكنها طبعت في حاشية طبعة عثمانية - 00:04:55

قديمة على شرح نقرة كار على الشافية ثم حققت عشية العصام في اكثر من جامعة رسائل قال انعصام الشركة لا تتصور بدون ان تكون من الطرفين. فدلالة الباب اي دلالة فعالة - 00:05:24

الشركة تأكيد للدلالة المستفادة من المادة المستفادة من الجذر اللغوي وقال اليزيدي ايضا اعلم ان التمثيل بشاركت بشاركته اعلم ان في التمثيل بشاركته نظرا لماذا في التمثيل بشاركته هناك نظر - 00:05:45

لانه لقائل ان يقول الشركة شاركته ليست بمستفادة من المفاعلة. بل هي من اجزاء الكلمة التي هي الشين والراء والكاف. اذ هي مدلول الكلمة. كما ان الاحساس المؤلم مدلول الضرب مثلا. يعني - 00:06:17

كلام اليزدي تأكيد المفهوم من العصام. طبعا اليزيدي اسبق من العصام. مولدا ووفاة فان قلت يعني ان اعترضت لما لا يجوز ان تكون المشاركة في الشركة؟ يعني دفعا لاعتراضي اليزدي والعصام. ان قلت دفعا لاعتراض اليزدي - 00:06:39

عصامي لم لا يجوز ان تكون المشاركة في الشركة قلت لان تحصيل الحاصل الذي هو دلالة المشاركة من الجذر اللغوي لان تحصيل الحاصل محال فان قلت هذا يؤدي الى امتناع قولهم شاركته. يعني يؤدي الى عدم صحة التمثيل بشاركته - 00:07:15
قلت لا لانه من الجائزين ان يكون يا سافرت يعني بمعنى ثلاثيه. وسيأتي ان فعل ياتي بمعنى ثلاثية فان قلت فلا يكون بناء على هذا في بناء فا على فائدة - 00:07:47
اذا كانت الدلالة على الشركة من الجذر اللغوي. فما الفائدة من بناء شارك من بناء فاعلة لان المقصود من بناء ساعة له والدلالة على الشركة والدلالة موجودة ابتداء من الجذر اللغوي. فان قلت فلا يكون بناء على هذا - 00:08:11
في بناء فاعل فائدة. قلت نلتزمه او نقول اي نقول هذا كلام صحيح. او نقول الفائدة ان تكون صورته مطابقة لمعناه. اذ معناه المشاركة فتكون صورته من المفاعلة المقتضية لها تقوية للمعنى اي تأكيدا ومبالغة - 00:08:32
كما مر في كلامي العصام وقال الغزي في حاشيته على الجارة مردي للجواب عن نظر اليزدي والجواب بمنع لزوم تحصيل الحاصل لان المستفاد من لفظ شارك معنى لا يتصور الا بين اثنين. اذ هو مفهومه. واما نسبته - 00:09:01
الى الاول وتعلقه بالثاني صريحا ومجيء عكسه ضمنا فانما هو مستفاد من صيغة فعل اذا بني منه جواب لطيف جدا يعني في الجواب يعني اليزي والعصام الغزية يقول انا اتفق مع اليزدي والعصام في ان المشاركة في شاركته - 00:09:31
ان شاركته يدل على المشاركة ليس من الصيغة بل من الجذر اللغوي. ولكن فوق الدلالة على الشركة هناك امر اخر تقتضيه صيغة المفاعلة وليست موجودة في الجذر اللغوي وهي تعلق الاول - 00:10:01
بالثاني صريحا ومجيء العكس ضمنا. فتعلق الاول بالثاني صريحا ومجيء العكس ضمن هذا من دلالات فاعل وليست من دلالات الجذر اللغوي عبارة سيبويه في الكتاب وعبارة الزمخشري في المفصل لان يكون ان يجيء فاعل لان يكون من غيرك اليك - 00:10:28
مثل ما كان منك اليه قال ابن الحاجب في شرح مفصل كان الاولى يعني الاولى بمن؟ بصاحب المفصل ولا يقصد كان الاولى بالكتاب بصاحب الكتاب لان الشافية بنت المفصل ثم المفصل ابن الكتاب - 00:11:08
قال ابن الحاجب في شرح مفصل المسمى الايضاح كان الاولى ان يقول اي صاحب المفصل لان يكون ويجيء فعل لان يكون منك الى غيرك ما كان منه اليك عبارة المفصل لان يكون من غيرك اليك مثل ما كان منك اليه. كان الاولى على رأي ابن الحاجب ان يقول - 00:11:37
ان يعكس لان يكون منك الى غيرك ما كان منه اليك فان المفهوم اولا من قولك خاصمت زيدا. فان هذا هو المفهوم اولا من قولك خاصمت زيدا الا ترى انك مسند الى نفسك اولا - 00:12:05
الخصام ثم توقيعه على زيد اذا كان الاولى ان تقول لان يكون منك لانه يقع منك اولا على غيري وعبارة ابن مالك في التسهيل وشرحه وفاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا - 00:12:27
والاشتراك فيهما معنى يعني للدلالة على الفاعل صريحا وعلى المفعول صريحا. والاشتراك فيهما في الفاعل والمفعول معنا ومعنا اقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا ان احدهما مرفوع صريحا لفظا وان الثاني الاخر - 00:12:52
مفعولا منصوبا لفظا صريحا ومعنا اشتراكهما في المفعولية والفاعلية معنى وضمنا ان كلا منهما قد فعل بصاحبه مثل ما فعله صاحبه به. فليس احدهما باولى من الاخر بكونه فاعلا ولا بكونه مفعولا - 00:13:13
من جهة المعنى قبل ان اختم هذا التنبيه اقول عبارة ابن ما لك تخلو من مجموعة من الاستدراكات والانتقادات التي وجهت الى قول ابن الحاجب وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين صريحا - 00:13:36
للمشاركة متعلقا بالاخر فالى اخر الكلام قوله قول ابن الحاجب ومن ثم اي من هذه الجهة من جهة ان نتفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة قال ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا. نحو كارمته وشاعرته - 00:14:05
والمتعدي الى واحد مغاير للمفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته قوله ومن ثم يعني ومن اجله اقتضائي صيغة فعالة تقتضي ماذا؟ تعلق الامر الاول وهو الفاعل صريحا. بالامر الاخر وهو المفعول صريحا - 00:14:37

ولاجل ان نتفاعل موضوعا للدلالة على المشاركة بين الامرين الذين هما الفاعل والمفعول في الاصل الذي اشتق منه فعل والمشاركة ولاجل ان المشاركة لا تكون الا بين اثنين فصاعدا عقلا - 00:15:12

لاقتضائها لاقتضاء المشاركة التعدد مطلقا لاقتضائها طرفين فاكثرا والواحد لا تعدد فيه لكل هذا لزم ان يصير. لانها تقتضي اثنين الاول فاعل والثاني مفعول هكذا تدل فاعل التي للمشاركة ما اقول فاعل مطلقا. هكذا تدل فاعلة التي للمشاركة - 00:15:33

لاجل ما مضى لزم ان يصير الفعل اللازم اذا نقل من الثلاثي المجرد الى صيغة لزم ان يصير متعديا. لان صيغة فاعل تقتضي التعدي الى المشاركة بما زيد فيها في هذه الصيغة من الالف - 00:16:04

لان هذه الالف كيف فعل بمثابة همزة التعدي في افعاله وبمثابة التضعيف في فعل. وان اختلفت من حيث المعنى افعل وفعل عن معنى فعل هذه المسألة ان هذه الالف بمثابة همزة التعدي في افعال وبمثابة تضعيف العين في فعالة عندما اقول بمثابة همزة التعدي في افعال في افعل - 00:16:32

الذي همزته تفيد التعدي وبمثابة تضعيف العين في فعل الذي تضعيف عينه يفيد التعدية قد مر معنا شرح ان افعل له عدد من المعاني ومنها التعدية. وان نفعل له عدد من المعاني ومنه التعدية - 00:17:04

اذا الف فاعلة وهي مسألة خلافية عند كثيرين بمثابة همزة تعدية في افعاله وبمثابة تضعيف العين في افعاله. وان في فعل وان اختلفت افعال وفعل المعنى عن عن فاعل هذه المسألة سنتوقف عندها - 00:17:26

لكن هنا باختصار اقول يعني هل تعد الف فاعلة من من المعديات يعني اللازم يحصل او تحصل تعديته بحرف الجر مثلا او بادخاله في افعل المفيد للتعدية او ادخاله في فعل المفيد للتعدية. ثم يقال او بادخاله في فاعلة المفيد للتعدية. هل - 00:17:57

الف من عوامل التعدية او من المعديات او ليست منها هذه مسألة ستأتي بالتفصيل لاحقا اذا اقول واقول وهذا كقولك كارمت زيدا يعني كرماء اصله كاروما وكاروما لازم ليس متعديا لكنك لما حولته نقلته من فعل كرم الى فعالا اكتسب التعديل - 00:18:36

لما اكتسب التعدية؟ لان صيغة فاعل الدالة على المشاركة تقتضي مشاركا ومشاركا. تقتضي فاعلا ومفعولا ومن هذه الجهة عد بعض التصريفيين الف فاعلة في اسباب التعدية وجعلها بمنزلة الهمزة في افعاله - 00:19:06

والتضعيف في فعل وحرف الجر في نحو صعدت على السطح وذهبت الى زيد. فعلا والى هنا افادت التعدية. عدت اللازمة الى مفعول هو المجرور لفظا ولم يعد الفاعل من اسباب التعدية كثيرون. وقلت هذه مسألة ستأتي لاحقا - 00:19:32

اذا لما نقلت كارما الى كارما حصل التعلق. وحصول التعلق يقتضي التعدية ومن هذه الجهة جاء باب المغالبة تعلقك بزيد وتعلق زيد بك لما ساغ اظهار غلبة احد الامرين في قولك - 00:20:03

كرمته فكرمته او كارمني او غير لذلك استدراك على شعرته المصنف رحمه الله تعالى مثل بكرامته وشاعرته كرامته مأخوذ من كرمه وهو لازم بلا خلاف واما شاعرته قال اليزيدي في قوله شاعرته ايضا نظر - 00:20:29

لانه ان اراد به انه بمعنى العلم يعني شعر بكذا علم به الحكم بكونه لازما غير سديد وان اراد به معنى انشاء الشعر فكذلك ليس لازما لان الشعر مقول الشاعر ومفعوله. فيكون من هذا المعنى متعديا ايضا - 00:21:09

ويمكن ان يجاب يعني ان قلت ان التمثيل بشعرته فيه نظر لانه ان اراد بمعنى شعر بمعنى علم بكذا فهذا متعد. وان اراد بمعنى قال الشعر فهذا ايضا من هذا المعنى - 00:21:38

انا متعد لان الشعر مقول مقول الشاعر ومفعوله يمكن ان يجاد عن هذا بان يقال الفعل المتعدي المحذوف مفعوله نسيا منسيا او نسيا منسيا بكسر النون وفتحها قريب من اللازم - 00:21:55

المتعدي المنسي مفعوله قريب من اللازم. يعني غير المستعمل مفعوله قريب من اللازم. لكون متعلقه كالمعنى كقولك فلان يعطي ويمنع ويصل ويقطع وفي امثال العرب من يسمع يقل وقال الله تعالى واصلح لي في ذريتي - 00:22:15

في هذه فلان يعطي ويمنع ويصل ويقطع واصلح لي في ذريتي هذه امثلة لافعال متعدية لم يستعمل مفعولها معها. فبهذا الاعتبار يجوز ان يكون شعر وان كان متعديا جاريا مجرى - 00:22:49

لازم لانه قال المتعدي المنسي مفعوله قريب من اللازم قال الغزي للجواب عن نظري اليزيدي قال الغزي في حاشيته على الجارة بردي بالمناسبة الحاشية المطبوعة في مجموعة الشافية الطبع القديمة. التي تحت شرح الجارة بردي المنسوبة لابن جماعة - 00:23:14
هي الذي في اسفل شرح الجارة بردي في الطبعة القديمة المسماة مجموعة التصريف او مجموعة الشافية الذي في حاشية دار بردي اسفله الطبعة القديمة مجلدان. شرح الجارة بندي وتحته حاشية هي حاشية ابن جماعة هكذا قيل. المجلد الثاني - 00:23:40
شرح ونكرهك وتحته شرح الانصاري. وفي نهاية الجزء الثاني منظومة الشافية للكرمياني نرجع الى المجلد الاول الجارة بردي وتحته حاشية بن جماعة. في الحقيقة الذي تحت الجار البردي اربع حواس - 00:24:02
للغزية ولابن جماعة وللجارة نفسه ولكمالاته لحسين كمالات الرومي. الاربعة ظنت واحدة ونسبت الاربعة الى ابن جماعة الحقيقة انها اربعة ابن جماعة واحد من اصحاب هذه الاربعة والمقدار الاكبر من الكلام الذي تحت شرح الجارة بردي هو كلام الغزي. واصحاب الطباع المطبعة القديمة ميزوا كل واحد - 00:24:27
من هذه الاربعة عن الاخر بميزة وعلامة اذا قال الغزي في حاشيته على الجاربردي المنسوب لابن جماعة هي كلام الغزي. آآ في الجواب عن نظر الزي يمنع تعدي شعره. بمعنى قال شعرا او - 00:24:57
جاده كيف وهو بضم العين شعرا يعني صار شاعرا. وان جاء ايضا شعرا بفتحها قوله قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا والمتعدي اي وجاء المتعدي الى واحد مغاير للفاعل. او للم في نسخة - 00:25:17
المفاعل متعديا الى اثنين. نحن جاذبته الثوب الواو في قوله والمتعدي للعطف على غير المتعدي. اي ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا وجاء الى واحد مغاير للمفاعل متعديا الى اثنين - 00:25:48
او الواو للعطف على من ثم ايوة ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا ومن ثم جاء المتعدي الى واحد مغاير للمفاعل متعديا الى قوله مغاي رين. هو بكسر الياء وبالجر والتنوين صفة لواحد - 00:26:11
المتعدي الى واحد صفته مغاير. للمفاعل والمغايرة المقصودة ما معنى مغاير المتعدي الى واحد بشرط ان يكون هذا الواحد مغايرا المغايرة المقصودة هنا هي المغايرة في الصلاحية للمشاركة اي في صلاحية وقوع اصل الفعل من المفعول على سبيل فاعليته لفظا او ضمنا - 00:26:42
نحن قلنا المشاركة تقتضي مشاركا ومشاركة المشارك فقط اصطلاحا جعل المرفوع جعل الاول المرفوع هو المشارك وجعل الثاني المنصوب هو المشارك. علما بان كلا منهما مشارك ومشارك في الوقت نفسه - 00:27:18
اذا المغايرة في الصلاحية للمشاركة. هذه هي المغايرة المقصودة. اي في صلاحية وقوع اصل الفعل من المفعول على سبيل فعاليته لفظا او ضمنا فزيدا مثلا في قولنا شاتم بكر زيدا - 00:27:45
زيدان المفعول صالح لمشاركة بكر في المفاعلة اي صارح زيدا في قولنا شاتم بكر زيدان صالح لان تقع منه المشاتمة كما ان المشاتمة كما ان اه بكر في قولنا شاتم بكر زيدان صالح لوقوع المشاتمة منه. فكل من بكر وزيد صالح لوقوع المشاتمة - 00:28:04
منه على سبيل الفاعلية وصالح لوقوع المشاتمة عليه. على سبيل المفعولية اذا المغايرة المقصودة هنا هي المغايرة في الصلاحية للمشاركة اي في صلاحية وقوع اصل الفعل من المفعول صلاحية وقوع اصل الفعل من المفعول كما كانت صالحة - 00:28:31
لوقوعها من الفاعلين على سبيل فاعلية المفعول لفظا او ضمنا وزيدا في قولنا شاتم بكر زيدان. صالح لمشاركة بكر في المفاعلة. اي في الفاعلية. فلهذا زيدا في قولنا شاتم بكر زيدان ليس مغايرا - 00:28:58
حتى تقتضي صيغة فاعلة التي اصلها ثلاثي متعد الى واحد حتى تقتضي التعدية الى اثنين يجب ان يكون المفعول ليس صالحا للمشاركة هذا معنى قوله والمتعدي الى واحد مغاير للمفاعل. قلنا المغايرة المغايرة في الصلاحية للمشاركة - 00:29:22
ان كان صالحا للمشاركة في الفاعلية والمفعولية فهو غير مغاير ان كان غير صالح للمشاركة في الفاعلية والمفعولية فهو مغاير وشرط الذي يصير فعله المتعدي فعله الثلاثي المتعدي الى واحد يصير بادخاله في فعل متعديا الى اثنين شرط - 00:30:00
ان يكون المفعول غير صالحين للمشاركة نعم اذا اقول المغايرة المقصودة هنا اكررها لكي تفهم المقصودة المغايرة المقصودة هنا هي

المغايرة في الصلاحية مشاركتي اي في صلاحية وقوع اصل الفعل من المفعول على سبيل فاعلية هذا المفعول لفظا او ضمنا - 00:30:30

وزيدا في قولنا شاتم بكر زيدا صالح لمشاركة بكر في المفاعلة اي في الفاعلية صالح في ايقاع الفعل منه فلهذا هو ليس مغايرا في حين ان الثوب في قولنا جذب بكر زيدا الثوبا - 00:31:04

اي زيد وبكر تشاركا في المجاذبة في مجاذبة الثوب الثوب في قولنا جاذب بكر زيدا الثوب غير صالح للمشاركة في الفاعلية اذ منطقا وعقلا لا يصح ان يكون الثوب فاعلا مشاركا في المجاذبة - 00:31:26

لا تقع المجازبة من الثوب المجاذبة واقعة من زيد وبكر في قولنا جازب بكر زي ده الثوب فالثوب في قولنا جاذب بكر زيدا الثوب مغاير للمشاركين المغايرة قلنا يعني غير الصلوح للمشاركة. عدم المغايرة الصلوح للمشاركة - 00:31:51

توضيح هذا مرة ثانية نقول لتوضيح هذا مرة ثانية اقول الفعل المنقول الى باب المفاعلة. لا يخلو هذا الفعل المنقول يعني الثلاثي المجرد اذا اردنا نقله الى باب المفاعلة الى باب ساعة لا الى صيغة فعل - 00:32:20

لا يخلو الثلاثي المجرد من ان يكون لازما او متعديا فان كان لازما فقد تقدم انه يصير بادخاله في باب فاعلة يصير متعديا الى واحد فقط اللازم الثلاثي اللازم اذا نقل الى فاعلة صار متعديا الى واحد فقط - 00:32:46

نحو كرم زيد بكرا اما ان كان متعديا الثلاثي المجرد ان كان متعديا لا يخلو من ان يكون متعديا هذا المتعدي لا يخلو من ان يكون مفعوله صالحا للفاعلية نحو - 00:33:10

شاتم زيد بكرا المفعول بكرا صالحا لان يكون هو الفاعل. فنقول زيدا كما قلنا شاتم زيد بكرا يصلح ان نقول شاتم بكر زيدا والمعنى هو هو. اذا ان كان الثلاثي متعديا في الاصل - 00:33:40

فاذا ادخلناه في باب فاعلة لا يخلو من ان يكون مفعوله صالحا للفاعلية او غير صالح للفاعلية ان كان المفعول صالحا للفاعلية فتعديته في المفاعلة يعني بعد ادخاله في باب المفاعلة كتعديته قبل ان يدخل في باب المفاعلة - 00:33:59

قبل ان يدخل في باب المفاعلة هو متعد الى واحد. اذا بعد ادخاله في باب المفاعلة سيبقى متعديا الى واحد كقولنا شاتم زيد بكرا. الاصل شتم زيد بكرا. يتعدى الى واحد. فبعد ادخاله في باب المفاعلة سيبقى - 00:34:23

متعديا الى واحد. يعني لن نزيده مفعولا ثانيا. بسبب ادخاله في فاعلة. بل نقول شاتم زيد بكران. نكتفي المفعول الموجود اولا قبلا قبل دخوله في باب فاعلة اذا نعدي شاتمة الى مفعول واحد كما عدينا شتم الى مفعول واحد. لماذا؟ لان هذا المفعول - 00:34:46

صالح للمشاركة بالفاعلية او في الفاعلية اما ان كان المفعول غير صالح للفاعلية غير صالح للمشاركة في الفاعلية فتعديته عند ادخاله في باب فعل تزيد على تعدية اصله. بمفعول اخر - 00:35:12

فانه اذا كان مجرد تفاعل متعديا الى مفعول واحد كما في جذب باك كورون الثوب فاذا ادخلناه في باب فعلى صار متعديا الى اثنين. فنقول جذب باك كورونا زيدا الثوب - 00:35:39

فالثوب هنا في هذا المثال هو المفعول الذي لا يصلح للفاعلية وهذا معنى قول ابن الحاجب مغاير للمفاعل المفاعل يعني للمشارك يعني مفعوله مغاير للمشاركين المغايرة هي عدم صلاحيته للمشاركة في الفاعلية - 00:36:03

وفي بعد في بعض نسخ الشافية وبعض نسخ شروح الشافية مغاير للفاعل. طبعا للمفاعل المفاعل هو الفاعل المشارك. والفاعل هو نفسه المفاعل. اذا لا فرق من حيث حيث المعنى بين النسختين - 00:36:30

او بين اللفظتين وفي قولنا شاتم زيد بكرا بكرا غير مفاعل غير مغاير للمفاعل او غير مغاير للفاعل. لماذا؟ لانه صالح للمشاركة في الفاعلية وفي قولنا جاذب بكر زيدني الثوب - 00:36:49

فان الثوب مغاير للمفاعل او يقال مغاير للفاعل والفاعل والمفاعل والمفاعل شيء واحد. قوله للمفاعل تقدمت الاشارة قبل قليل انه في عدد كبير من نسخ المتن وعدد كبير من نسخ الشروح - 00:37:14

جاءت هذه اللفظة مغاير للمفاعل وجاءت ايضا مغاير للفاعل. وجاءت ايضا مغاير للمفاعل بفتح العين اذا قلنا للمفاعل او للفاعل

سيكون طريق الشرح واحدا اما اذا كنا مغاير للمفاعل المعنى هو هو ولكن تركيب الكلام في الشرح يجب ان يختلف. والمؤدى - 00:37:39

المقصود واحد وصلت الى قوله نحو جاذبته الثوب ومثله نازعت زيدا الحديثة وقاسمت بكرا الرغيف وداينت سعدا درهما الى اخره توضيحه هذا المثال اقول ان الجذب قبل نقله الى صيغة فاعلة كان متعديا لمفعول واحد مغاير للفاعلين - 00:38:13

الاصلية لانك تقول جذب زيد الثوب. وهذا المفعول الذي هو الثوب لا يصلح لان يكون مشاركا لفاعله في لعبة سيتي اصله اي في ايقاع الجذب في كل من زيد والثوب - 00:38:53

يعني لا يصلح نسبة الجذب اليه. فوجب عند ذلك لا يصلح للمشاركة في الجذب الثوب لا يصلح للمشاركة في الجذب لا يصلح لايقاع الجذب منه. بل الجذب واقع عليه من طرفين - 00:39:12

لان الثوب لا يصلح لايقاع الجذب منه لا يصلح للمشاركة وصيغة فعالا تقتضي فاعلا مشاركا ومشاركا الصيغة تقتضي هذا لهذا الغرض تعدى نحو جاز جازبته الثوب الى اثنين مرة ثانية اقول - 00:39:32

جذب قبل نقله الى فاعلة كان متعديا لمفعول واحد وهو الثوب مغاير للفاعل الاصلي لاننا نقول جذب زيد الثوب وهذا المفعول الذي هو الثوب لا يصلح لان يكون مشاركا لفاعله الذي هو زيد. في ملابسة اصله يعني في وقوع الفعل كل منهما - 00:40:09

في نسبة الفعل الى كل منهما نسبة الجذب الى كل منهما الذي يقبل نسبة الجذب اليه وزيد فقط والثوب لا يقبل نسبة الجذب اليه اذا وجب عند ادخاله في صيغة فعالة - 00:40:38

ان يؤتى بمفعول يصلح ان يكون مشاركا ومشاركا. لان صيغة فاعل تحتاج الى افاعل مشارك وفي نفس الوقت يصلح ان يكون مشاركا والى مفعول مشارك وفي نفس الوقت يصلح ان يكون مشاركا - 00:40:58

اذا هذا المفعول الذي لا يصلح لان يكون مشاركا في نسبة الجذب اليه وجب ان يؤتى بمفعول يصلح لذلك يصلح للمشاركة لان صيغة فاعلة تقتضي هذا فوجأ فجعل الفاعل الاصلي - 00:41:19

مفعولا اولا يعني كاذب بكر زيدا الفاعل الاصلي هو ذي زيد في قولنا جذب زيد. الثوب اذا نجعل الفاعل الذي كان لثلاثي المجرد جذب زيد الثوب. نجعل الفاعل الاصلي مفعولا او - 00:41:43

فنقول جاذب بكر زيدا ثم نأتي اه نجعله المفعول الاول نجعل الفاعل الاصيل المفعول الاول الذي يصلح للمشاركة ثم يكون الثوب هو المفعول ثاني وبهذا تعدى جاذب الى مفعولين اول المفعولين - 00:42:07

هو الذي تقتضيه صيغة فعالة ومن ثم يعني هو الفاعل الاصلي ومن ثم من هذه الجهة تعين تقديمه. فقلنا جاذب بكر زيدا فقدمنا زيدا. لانه هو الفاعل معنى وهو الفاعل الاصلي ايضا لهذين السببين قدمناه لانه فاعل في المعنى وهو الفاعل الاصلي قبل نقل ذهب فعلى - 00:42:36

الى فاعل جعور والثاني الذي هو الثوب هو المفعول الذي يقتضيه الفعل قبل النقل يعني جذب زيد الثوب والمفعول محله رتبته التأخير. ولذلك اخر. غير ان الثوب لا يصلح لمشاركة فاعل - 00:43:03

في معنى الفاعلية قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى بخلاف شاتمته يعني نحوشة تمته او شاتم بكر زيدا وضارب بكر سعدا واكل عمرو خالدا وسابق زيد عمرة في مثل هذه التراكيب - 00:43:26

لن يتعدى الى مفعولين لماذا لانه في نحو شاتم بكر زيدا زيدا هنا يصلح المشاركة في الفاعلية يعني هو غير مغاير للمفاعل الذي هو بكر ودار باب بكر سعدا سعدا هنا ليس مغايرا لصلاحيته للمشاركة في الفاعلية - 00:44:00

وقلنا ان كان المفعول غير مغاير للفاعل او غير مغاير للمفاعل غير مغاير للمشارك. فان المتعدية الى واحد لا يكتسب مفعولا اخر. بل يبقى كما كان قبل ادخاله في باب - 00:44:36

هذا معنى قوله بخلاف شاتمته. يعني نحو جاذبته الثوب يتعدى الى اثنين لان الثوب مغاير للمفاعلين لعدم صلاحيته للمشاركة في الفاعلية وجاذبته الثوب يتعدى الى اثنين بخلاف شاتمته فانه يتعدى الى واحد فقط لان مفعول شاتمته - 00:44:56

غير مغاير وسبب عدم مغايرته هو صلاحيته للمشاركة اذا لهذا المعنى اقصد لان نحو الشاتام وضرب وما اشبه شتم وضرب اذا نقل الى صيغة فعل لا يقتضي زائدا على المفعول الاصلي - 00:45:29
لا يقتضي مفعولا ثانيا من اجل هذا لهذه العلة قلت في ادخال الف فاعلة في اسباب التعدية خلاف بعضهم قال تدخل في اسباب التعدية لانها تكسب الفعل مفعولا اخر. تكسب الفعل المتعدي الى واحد مفعولا ثانيا - 00:46:12
في نحو جاذب زيد بكرا الثوب. ونازع زيد بكرا الحديث وقاسم زيد بكرا الميراث اذا اكسبت فعل هنا التعدية ولذلك ادخل بعضهم الالف في اسباب التعدية وبعض اخر لان الالف - 00:46:40
لا تكسب فاعلة دائما مفعولا جديدا بدليل ان شاتم زيد بكرا مثل شتم زيد بكرا بقي مفعولا متعديا الى واحد ما اكثرت الالف التعدية في خاتم زيد بكرا. لهذا الغرض ينبغي الا تعد الالف في اسباب التعدية - 00:47:10
ولسبب اخر ايضا ان الالف في فعل تكسب مفعولا اخر. هذا فيه دلالة فاعل على المشاركة بهذا القيد. وبقد عيد اخر بقيد ان يكون المفعول غير صالح ان يكون المفعول - 00:47:36
مغايرا غير صالح للمشاركة نعم قال صاحب الوثيقة الف مفاعلة في التعبية فرع لتضعيف العين فيها يعني كما فرج اصله خرج اصله كرم اصله كرم لازم فاذا قلنا كرم زيد بكرا وخرج زيد الحديث اكتسب التعدية من التضعيف. وسبق ان همزة التعدية في افعاله - 00:48:02
تكسبه تكسب افعال التعدية في بعض معاني زيادة الهمزة انها تكسبه التعدية. ليس كل ما جاء على افعال يكتسب من الهمزية وليس كل ما جاء على فعل يكتسب من التضعيف التعنية. بل من معاني التضعيف - 00:48:50
اكساب التعدية ومن معاني زيادة الهمزة اكساب التعدية. اذا قال صاحب الوثيقة الف المفاعلة في التعدية فرع لتضعيف العين فيها. ومن ثم من جهة كون الالف فرعا عن فعل لم تعد الالف لفرعيتها في ادوات التعدية. لان الفرع اضعف من الاصل - 00:49:11
لا ان الاصل في التعدية مضاعف العين وان الممدود بالف المفاعلة دخيل فيها تنبيه ان كان فاعلا للمشاركة اقتضى التعدية ان كان فاعل للمشاركة اقتضى التعدية طبعا بشرط ان يكون - 00:49:36
المفعول مغايرا للمفاعل واما ان كانت فاعلة لغير المشاركة فقد يكون فاعل لازما قد يكون فاعل لازما لا يتعدى لا الى واحد ولا الى اثنين كما في قولنا شارفت على البلد - 00:50:04
اي قاربت دخول البلد واشرفت على البلد بهذا المقدار اكتفي والحمد لله رب العالمين اولا واخرا الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:50:32
- 00:50:52